

= ز =

=====

صحيفة "كول معير" * ١٩٨٣/٤/٢٥ :-

في العام ١٩٧٠ أصدرت وزارة المالية امرًا نزعته بموجب ملكية أكثر من ألفي دونم من الأراضي الواقعة في المنحدرات الشمالية لجبل المكبر. وقد علقت الوزارة قرارها بأن الأراضي لازمة بصورة عاجلة للمصلحة العامة، وطلبت الوزارة من الأشخاص أصحاب الأراضي المذكورة رفع يدهم عنها.

وكانت عائلة غزلان - وهي من سلوان - تملك نحو مائة دونم في تلك المنطقة. وقد جرى نقل جزء من تلك الأرض في وقت لاحق إلى ضابط كبير في الجيش اعتزل وظيفته، وقام هذا الضابط بإنشاء مطعم يحمل اسم (مشكانوت هروعيم) على قطعة الأرض.

وقبل بضعة أسابيع نشر إعلان في صحيفة (القدس) عرض فيه صاحب المطعم المذكور قطعة الأرض المقامة عليها المطعم للبيع. وقد تسأل المحامي علي غزلان بقوله: "إذا كان الأمر يتعلق بمصلحة عامة - حسبما جاء في الأمر الذي تلقيناه قبل ١٣ سنة - فيكيف يمكن تسليم جزء من هذه الأرض إلى شخص عادي ليقوم هذا بفتح شغل خصوصي فيه؟ وما هي الصلة بين مطعم (مشكانوت هروعيم) وبين المصلحة العامة؟ وعلى الرغم من الأمر الذي تسلمته عائلة غزلان قبل ١٣ سنة كان يحمل طابع الاستعجال، فإن أحدا لم يستخدم الأرض باستثناء ذلك الجزء الذي أقيم فوقه المطعم. ونقط قبل بضعة أشهر بدأوا بزراعة أشجار الصنوبر في تلك المنطقة التي أطلق عليها اسم حديقة السلام.